

لسان العرب

(كين) الكَيِّنُ لحمَةٌ داخلِ فرجِ المرأةِ ابنِ سيده الكَيِّنُ لحم باطنِ الفرجِ والرَّكَبُ ظاهره قال جرير غَمَزَ ابنٌ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيِّنَها غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ المَعْدُورِ يعني عمرانَ بنَ مرةِ المِنْدُقَرِيِّ وكان أَسْرَجِعِثْنِ أُخْتِ الفَرَزْدَقِ يومَ السِّبْدَانِ وفي ذلك يقول جرير أيضاً هُمُ تَرَكوها بعدما طالت السُّرَى عَوَاناً ورَدُّوا حُمرةَ الكَيِّنِ أَسودا وفي ذلك يقول جرير أيضاً يُفَرِّجُ عَمْرانُ مُرَّةَ كَيِّنَها وَيَنْزُو نِزَاءَ العَيْرِ أَعْلَقَ حائلُهُ وقيل الكَيِّنُ الغُدَدُ التي هي داخل قُبُلِ المرأةِ مثلُ أطرافِ النَّوَى والجمع كُيُونٌ والكَيِّنُ البَطْرُ عن اللحياني وكَيِّنُ المرأةِ بَطْرَتُها وأنشد اللحياني يَكْوِينُ أطرافَ الأُيُورِ بالكَيِّنِ إذا وَجَدَنَ حَرَّةً تَنْزِيئاً قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه واسْتَكَانَ الرجلُ خَضَعَ وذَلَّ جعله أبو علي استفعل من هذا الباب وغيره يجعله افتعل من المَسْكَنَةِ ولكل من ذلك تعليل مذكور في بابهِ وباتَ فلانٌ بِكَيِّنَةٍ سَوَّءٍ بالكسر أي بحالة سَوَّءٍ أبو سعيد يقال أَكَانَهُ أَي يُكَيِّنُهُ إكانةً أي أَخضعه حتى اسْتَكَانَ وأَدخل عليه من الذل ما أَكَانَهُ وأنشد لعَمْرُكُ ما يَشْفِي جِرَاحُ تَكَيِّنُهُ ولكن شِفائي أَن تَتَّيِمَ حَلائِلُهُ قال الأزهري وفي التنزيل العزيز فما اسْتَكَانُوا لربهم من هذا أي ما خَضَعُوا لربهم وقال ابن الأَباري في قولهم اسْتَكَانَ أَي خضع فيه قولان أَحدهما أَنه من السَّكِينَةِ وكان في الأَصْلِ اسْتَكَنُوا افتعل من سَكَنَ فمُدَّتْ فتحة الكاف بالألف كما يمدُّون الضمة بالواو والكسرة بالياء واحتج بقوله فَأَنْظُرُ أَي فَأَنْظُرُ وشيخال في موضع الشَّمال والقول الثاني أَنه استفعال من كان يكون ثعلب عن ابن الأَعرابي الكَيِّنَةُ النَّيِّقَةُ والكَيِّنَةُ الكَفَالَةُ والمُكَيِّنُ الكَفِيلُ وكائِنٌ معناها معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان كَأَيٌّ مثْلُ كَعَيِّنٌ وكائِنٌ مثل كاعينٌ قال أُبَيُّ بن كَعْبٍ لَزَرٍ بن حُبَيْشٍ كَأَيِّنٌ تَعُدُّون سورة الأحزاب أَي كم تَعُدُّونها آيةٌ وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم قال ابن الأثير وأشهر لغاتها كَأَيٌّ بالتشديد وتقول في الخبر كَأَيٌّ من رجل قد رأيت تريد به التكثرَ فتخفف النكرة بعدها بمن وإدخالٌ من بعد كَأَيٌّ أَكْثَرُ من النصب بها وأَجود قال ذو الرمة وكائِنٌ ذَعَرْنَا من مَهابةٍ ورامِحٍ بلادُ العَدِيِّ ليست له ببلادٍ قال ابن بري بعد انقضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه أَن كائِنٌ عنده بمنزلة بائعٍ وسائر ونحو ذلك مما وَزَنُهُ فاعل وذلك غلط وإنما الأَصْلُ فيها كَأَيٌّ الكاف للتشبيه دخلت على أَيٍّ ثم

قُدِّمَت الياء المشددة ثم خفت فصارت كـيـيءٍ ثم أُبدلت الياء ألفاً فقالوا كاءٍ كما قالوا في طـيـيءٍ طاءٍ وفي التنزيل العزيز وكأَيُّنْ من نـبـيـيءٍ قال الأزهري أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كأَيُّ بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب في معنى القِلَّة قال وفي كـأَيُّ ثلاث لغات كأَيُّ بوزن كـعـيـيءٍنْ الأصل أَيُّ أُدخلت عليها كاف التشبيه وكأَيُّنْ بوزن كاعـيـنْ واللغة الثالثة كايـنْ بوزن ماينْ لا همز فيه وأَنشد كايـنْ رَأَبْتُ وهايا صَدْعُ أَعْظُمِهِ ورُبَّه عَطَبًا أَرَقَذْتُ مِ الْعَطَبِ يريد من العطب وقوله وكايـنْ بوزن فاعل من كـئـتُ أَكـيُّ أَي جئْتُ قال ومن قال كـأَيُّ لم يـمـدَّـها ولم يحرِّكْ همزتها التي هي أول أَيُّ فكأنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائِن لغتان جـيـدتان يُقْرَأُ كـأَيُّ بتشديد الياء ويقرأُ كائـنْ على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ ابن كثير وكائـنْ بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكأَيُّنْ الهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كائِن كأَيُّ مثل كـعـيـيءٍ فقدِّمَت الياء على الهمزة ثم خفت فصارت بوزن كـيـيءٍ ثم قلبت الياء ألفاً وفيها لغات أشهرها كأَيُّ بالتشديد و□□ أَعْلَم